التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس الجغرافيا 3
التهيئة الحضرية والريفية – أزمة المدينة والريف وأشكال التدخل

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- ملخص الدرس
2-1/ مظاهر أزمة المدن المغربية وعواملها
2-2/ مظاهر أزمة الأرياف المغربية وعواملها
2-3/ أشكال التدخل لمعالجة أزمات المدن والأرياف المغربية
III- المفاهيم الأساس
IV- تمرين تطبيقي
4-1/ الوثائق
4-2/ الأسئلة

I- تقديم

عاني المدن والقرى المغربية من عدة مشاكل، اجتماعية واقتصادية وعلى مستوى التجهيزات الضرورية والخدمات الأساسية، وقد تم اعتماد التهيئة الحضرية والريفية، وسياسة إعداد التراب الوطني لمعالجة مشاكل الوسطين الحضري والقروي.

- فما هي مظاهر وعوامل أزمة المدن والأرياف المغربية؟
- وما هي أشكال التدخل لحل هذه الأزمة؟

II- ملخص الدرس

2-1/ مظاهر أزمة المدن المغربية وعواملها

المظاهر

أزمة السكن :

- العجز في تلبية الحاجيات من السكن القانوني
- استمرار تفشي السكن الصفيحي وغير القانوني
- تدهور السكن العتيق بالمدن القديمة...

أزمة التشغيل :

- ارتفاع معدلات البطالة نتيجة قلة فرص الشغل...

أزمة التجهيزات :

- ضعف التجهيزات الخاصة بالماء الشروب والتطهير والكهرباء ...

أزمة الخدمات العمومية :

- عدم كفاية المرافق العمومية وتفشي القطاعات غير المهيكلة.

أزمة البيئة الحضرية

- التلوث الهوائي الناتج عن كثافة الأنشطة الصناعية، واكتظاظ حركة النقل
- ضيق المساحات الخضراء...

العوامل

العامل الديموغرافي :

- ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي
- ارتفاع معدل صافى الهجرة بالمدن...

العامل السوسيو اقتصادي:

- اختلال التوازن بين العرض والطلب فيما يخص الشغل، نتيجة ضعف الاستثمارات وضعف الأنشطة الاقتصادية...

العامل التنظيمي :

- عدم تطبيق وثائق التعمير الخاصة بتنظيم الجانب المعماري والعمراني، خاصة في المدن الكبرى...

2-2/ مظاهر أزمة الأرياف المغربية وعواملها

المظاهر

على مستوى الموارد الطبيعية :

- تدهور الغطاء النباتي وتراجعه بفعل الحرائق والرعي المفرط والزحف العمراني
- تدهور التربة بفعل الانجراف في المناطق المنحدرة، وتراجع خصوبتها في المناطق المروية
- نفاذ الفرشة المائية الباطنية، وارتفاع درجة ملوحتها ...

على مستوى الهياكل العقارية :

- تعقد القانون العقاري أو الوضعية العقارية للأراضي من خلال تعدد وتنوع أشكالها (الملك. الأحباس. الكيش...)
- تجزؤ الملكيات والحيازات (الضيعات) الزراعية...

على مستوى البنية التحتية والتجهيزات والخدمات الاجتماعية :

- ضعف البنى التحتية والتجهيزات الأساسية والخدمات الاجتماعية...

العوامل

العامل التنظيمي :

- يرتبط بتركيز الدولة في السنوات الماضية على تجهيز مناطق وإغفال أخرى...

العامل الاجتماعي :

- كثرة السكان ذوو الضيعات الصغيرة أو بدون أرض، وهو ما ينتج عنه تدفق لأفواج المهاجرين نحو المدن، وبالتالي نشوء ظاهرة البوار الاجتماعي...

العامل المناخي :

- توالي سنوات الجفاف منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين...

2-3/ أشكال التدخل لمعالجة أزمات المدن والأرياف المغربية

أشكال التدخل في المدن

تدخلات تهدف إلى حل أزمة السكن، وذلك من خلال برامج السكن الاقتصادي والاجتماعي

تدخلات تستهدف نشر الصناعة أو إعادة توطينها للتخفيف عن مركز المدينة

تدخلات من أجل استغلال المؤهلات الطبيعية (البيئية) في بعض المجالات، كالمشاريع والمحطات السياحية المندمجة في إطار المخطط «الأزرق»، وذلك بهدف تدعيم الاقتصاد المحلي والوطني وخلق فرص الشغل...

أشكال التدخل في الأرياف

برامج إستراتيجية 2020م للتنمية القروية ..

برنامج الكهربة الشاملة للعالم القروي : تعميم الاستفادة من الكهرباء في الأرياف...

اعتماد مقاربة تشاركية في تدبير المجال القروي عن طريق إشراك الفاعلين المحليين ...

برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبرامج التجهيزية، وبرامج التهيئة الريفية حسب التصميم الوطني لإعداد التراب (2004م)...

III- المفاهيم الأساس

التهيئة الحضرية

هي عمليات الإعداد التي تنجزها الدولة لضبط توسع المدينة. وتنظيم مجالها الجغرافي عمرانيا واقتصاديا واجتماعيا.

التهيئة الريفية

هي مجموع التدخلات العمومية في الأرياف لتوفير التجهيزات الإنتاجية والبنيات التحتية والخدمات العمومية. والقيام بأعمال الإعداد والاستصلاح ..

IV- تمرين تطبيقي

4-1/ الوثائق

الوثيقة 1

بعض المؤشرات الاجتماعية بالمجالين الحضري والريفي بالمغرب سنة 2004 :

	معدل الأمية	معدل التمدرس	معدل الفقر النسبي	الربط بالشبكة الكهربائية	معدل البطالة	الربط بشبكة الماء الشروب	الربط بشبكة الصرف الصحي
المجال الحضري	29.4	92.4	7.9	22.4	89.9	83	79
المجال الريفي	60.5	68.9	22	9.2	43.2	18.1	1.7
المجموع	43	80.4	14.2	16.7	71.6	57.5	48.6

عن الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط

الوثيقة 2

« تظهر في المجال الحضري مشكلتان رئيسيتان : المدن العتيقة من جهة، والأحياء الشعبية الموجودة بالمدن الكبرى عموما والدار البيضاء خصوصا. أما أحياء الصفيح، فقد عرفت حالة استقرار، بل تراجعت في كثير من المناطق... وتنقسم المشاكل الكبرى للسكن في المغرب إلى نوعين :

- عدم كفاية ما يتم تشييده : يصل العجز الإجمالي للمساكن الحضرية إلى 900 000 وحدة سكنية... وتواجه عمليات البناء عوائق متعددة، وهي قبل كل شيء عوائق عقارية ومالية وتنظيمية...
- توزيع التعمير بين البناء القانوني واللاقانوني. »

مديرية إعداد التراب الوطني، المجال المغربي واقع الحال

الوثيقة 3

« إن وثيرة النمو بالمغرب تأثرت بشكل كبير بحجم الساكنة القروية التي تعتمد في عيشها على الأنشطة الفلاحية، خصوصا وأن هذه الساكنة تتميز بضعف رأسمالها البشري وقدرتها المحدودة على تعبئة الموارد الضرورية للاستثمار المنتج. إذا أضيفت هذه المعطيات البنيوية إلى العامل الطبيعي المتمثل في تعاقب سنوات الجفاف، فإن النتيجة تصبح حتما إنتاجية فلاحية ضعيفة ونموا ضعيفا ومتقلبا... »

حسن عياش وخالد السقاط، تساؤلات في الاقتصاد المغربي، دفاتر التخطيط

4-2/ الأسئلة

1) استخلص (ي) من مؤشرات الجدول مظاهر أزمة المدن والأرياف المغربية.

2) بين (ي) بالاعتماد على الوثيقة 2 تجليات أزمة المدن المغربية.

3) أبرز (ي) انطلاقا من الوثيقة 3. معيقات التنمية بالمجال الريفي المغربي.

4) استعن (يني) بما درسته حول الموضوع لتفسر (ي) أزمتي كل من المدن والأرياف المغربية.

5) حرر (ي) فقرة مركزة توضح (ين) فيها أشكال التدخل لمعالجة أزمات المدن والأرياف التي تتحدث عنها الوثيقتين 2 و3.